



أوقفوا القصف العشوائي وعمليات القتل خارج نطاق القضاء في السودان

الشبكة السودانية لحقوق الإنسان - ١ فبراير ٢٠٢٥

تدين الشبكة السودانية لحقوق الإنسان جرائم القصف العشوائي في المناطق والمنشآت المدنية التي تقوم بها قوات الدعم السريع، وجرائم القتل خارج نطاق القانون التي ترتكبها مجموعات تابعة للجيش السوداني في الصراع الذي يدور بين قوات الجيش وقوات الدعم السريع منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

تشير بعض التقارير والفيديوهات إلى عمليات قصف عشوائي قامت بها قوات الدعم السريع لمناطق سكنية في أم درمان والفاشر راح ضحيتها المئات من المدنيين، وكذلك عمليات تصفية ميدانية، واستهداف مدنيين، بالذبح وبقر البطون إضافة إلى استهداف مباشر بالرصاص يقوم بها منتظمون لجيش والكتائب التي تحارب معه.

ان تصفية المدنيين لمجرد الاشتباه في التعاون مع الأعداء، بحسب كل طرف، وتنفيذ الإعدامات والقتل دون محاكمات عادلة يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وموانيق حقوق الإنسان. كما أن قتل الأسرى يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف، والتي تحظر عمليات القتل خارج نطاق القضاء، والمعاملة اللاإنسانية، والاعتداء على الكرامة الشخصية. هذه الأفعال تخالف أيضاً، التزامات السودان بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يضمن الحق في الحياة والمحاكمة العادلة وعدم التفرقة بين المواطنين بسبب العرق أو الجنس أو الهوية.

تدعو الشبكة السودانية لحقوق الإنسان المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، والاتحاد الإفريقي، والمحكمة الجنائية الدولية، إلى التحقيق الفوري في هذه الجرائم، ومحاسبة المسؤولين عنها. كما تطالب جميع أطراف النزاع بالالتزام بالقانون الدولي، واحترام حقوق الإنسان، ووضع حد للانتهاكات المستمرة التي يدفع ثمنها المدنيون الأبرياء.

تحث الشبكة السودانية لحقوق الإنسان الحكومة والجيش السوداني وقوات الدعم السريع على اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف هذه الممارسات، وضمان تقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة، واتخاذ خطوات حقيقية لحماية المدنيين في مناطق تواجد طرفي النزاع.